

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ ... وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ

اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيماً }

صدق الله العظيم

سورة النساء: الآية (١١٣)



Cairo University

Educational studies institute

Curriculum and teaching methods department

The Effect of A suggested strategy Bas and on Group Performance on the musical Response and Social Adaptation of the Mentally handicapped Child

Prepared by

Mayada Mohammed Mohammed Ahmed Wahdan

To be awarded the PhD in education

"Curriculum and teaching methods of musical education"

Supervisors

Ph.D. Alaa-Den Ahmed Kafafy

Master of Psycho-Health

Cairo University

Ph.D. Suzan Abd Alla Abd Halim

Master of Musical Education

Faculty of Musical Education

Helwan University

Ph.D. Wafaa Kafafy

Research Assistant of Method Education

Faculty of Method Education

Cairo University



جامعة القاهرة
معهد الدراسات والبحوث التربوية
قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام استراتيجيات مقترحة قائمة على الأداء الجماعي في تنمية الاستجابة الموسيقية والتكيف الاجتماعي للطفل المعاق عقلياً

إعداد

ميادة محمد محمد أحمد وهدان

للحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في التربية
"تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية"

إشراف

أ.د/ علاء الدين أحمد كفافى
أ.د/ سوزان عبد الله عبد
الحليم

أستاذ الصحة النفسية ووكيل
المعهد سابقاً - جامعة القاهرة
أستاذ الدراسات الموسيقية التربوية
بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

أ.م.د/ وفاء مصطفى كفافى

أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

بالمعهد – جامعة القاهرة

شكر وتقدير

نتلو آيات الحمد والثناء على من خلق آدم وعلمه الأسماء ، وأنطق بنيه باللغات البيئات ، فى عموم الأنحاء والجهات ، ونزوى أحاديث الصلاة والتسليم على سيدنا محمد "صلى الله عليه وسلم" المنزل عليه القرآن الكريم، والمرسل بدينه القويم ، ذى الأسلوب الحكيم وعلى آله وأصحابه الهادى إلى الصراط المستقيم.

أما بعد ،،

فالاعتراف بالفضل لذويه وشكرهم قد أمرنا به الله سبحانه وتعالى ، إذ قال فى محكم آياته ﴿... لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ (سورة إبراهيم : الآية ٧) ومصدقاً لقول رسول الله "صلى الله عليه وسلم" ﴿لا يشكر الله من لا يشكر الناس﴾، وعرفاناً منى بالجميل الذى يطوق عنقى فإننى أقدم أسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان لكل من أسهم فى إنجاز هذا العمل.

وإذا كان الشكر ترجمان النية ، ولسان الطوية ، وشاهد الإخلاص ، وعنوان الاختصاص ، فإن المرء وقد وفقه الله لإنجاز العمل لا يجد سبيلاً سوى أن يسجد لله تعالى شاكراً وحامداً له سبحانه على ما وهب له من عون ، وطاقة ، وصبر ، وفضل ، وتفرغ ذهنى

وإقراراً بالفضل فإنه ما كان لهذا البحث أن يرى النور لولا جهود هؤلاء الذين منحوه فيض علمهم ، وكثير نصحتهم ، وتوجيههم إلى هؤلاء الذين أعطوا فاحسنوا العطاء ، وأعانوا فكانوا نعم المعين ، إلى من بسطوا أيدي كرمهم، ولم يخلوا بفكرهم ، إلى من أناروا إلى السبل وفتحوا مغاليقها، إليهم جميعاً كل آيات الشكر والامتنان والتقدير .

ومن أبرز هؤلاء العلماء أستاذى الجليل الفاضل الأستاذ الدكتور/ علاء الدين أحمد كفافى أستاذ الصحة النفسية ووكيل معهد الدراسات والبحوث التربوية سابقاً- جامعة القاهرة ، الذى غمرنى بعلمه وشملنى بدمائه خلقه ، وأعاطنى غالى وقته فكان دوماً عطاء منهمراً وفكراً ، والذى اتخذته اباً وأستاذاً ومعلماً فاتخذنى ابنة وطالبة، وكان نعم الأب ونعم المعلم ، فقد بذل معى من جهده ووقته وعلمه ما يعجز القلم عن تسجيل شكره ، وتتضاءل كلمات الشكر أمام عطائه ، كما غمرنى بالعلم والأخلاق معاً ، وفتح لى بكل الكرم والإخلاص قلبه وعقله ووسعنى صبره ، واتحفنى فكره ، واخجلنى تواضعه، وكان لتوجيهاته المنهجية ، وإرشاداته العلمية ، ومواقفه الإنسانية أكبر الأثر فى إنجاز هذا البحث، فإليه كل تقدير وثناء ، وله أسمى كلمات الامتنان بالفضل ، والله تعالى يعطيه المزيد.

ويسعدنى ويشرفنى أن أسجل أسمى آيات الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة/ سوزان عبدالله عبدالحليم أستاذ الدراسات الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، على ما قدمته لى من مساعدات وتوجيهات، وأفاضت على من علمها الكثير ، ومن خلقها الجم ، وصدرها الرحب، وقلبها السمع ، فكان عطاؤها

بلا حدود على البحث والباحثة ، فما أكثر ما علمت وأعطت ، وما أقل ما كوفئت وأخذت ، فكانت لى نعم الأم والمعلمه فقد اعطيتى الكثير من وقتها وجهدها ما يعجز القلم عن ذكره ، فجزاها الله عنى خير الجزاء.

وبكل التقدير أتوجه إلى أستاذتى الجليلة **الدكتورة/ وفاء مصطفى كفاى** الأستاذ المساعد بقسم المناهج وطرق التدريس بمعهد الدراسات والبحوث التربوية – جامعة القاهرة، حباً واحتراماً وتقديراً وعرفاناً بجميل صنعها فى جميع مراحل هذا البحث، وتوجيهاتها المنهجية، وإرشاداتها العلمية، فإليها كل تقدير وثناء، ولها أسمى كلمات الامتنان بما قدمت وأعطت ، فجزاها الله عنى خير الجزاء.

وأقدم جزيل شكرى وعظيم تقديرى إلى **الأستاذة الدكتورة/ جيلان أحمد عبدالقادر** الأستاذ بقسم الدراسات الموسيقية التربوية كلية التربية الموسيقية – ووكيل الكلية للدراسات العليا- جامعة حلوان على تفضلها وكرم أخلاقها بمناقشة الرسالة.

وأقدم جزيل شكرى وعظيم تقديرى إلى **الأستاذة الدكتورة/أمانى سعد الدين الموجى** الأستاذ المساعد وقائم بأعمال رئيس قسم المناهج وطرق التدريس بمعهد الدراسات والبحوث التربوية . جامعة القاهرة على تفضلها وكرم أخلاقها بمناقشة الرسالة.

كما أتقدم بخالص الثناء والعرفان إلى **الأستاذ الدكتور/ سامى نصار** عميد معهد الدراسات والبحوث التربوية- جامعة القاهرة ، بتفضله بالمشورة وإسداء النصح وكريم العلم.

وأسدى الشكر إلى **الأستاذ الدكتور/ ابراهيم أحمد السيد عطية** أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية التربية – جامعة الزقازيق ، على ملاحظاته الجيدة ومشورته السديدة وعلمه الغزير الذى أفاض به على الباحثة.

وأسدى جزيل شكرى إلى **الأستاذ الدكتور/ محمود عطا مسيل** أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة بكلية التربية- جامعة الزقازيق ، على ما قدمه من مد يد المساعدة الباحثة.

كما أقدم عظيم تقديرى وشكرى إلى **الأستاذ المستشار الوزير/ يحيى عبد المجيد محافظ الشرقية** على تسهيل وتزليل كل العقبات التى صادفتنى فى سبيل الحصول على درجة الماجستير والدكتوراة.

كما أقدم عظيم تقديرى وشكرى إلى **الأستاذ/ محمد الشامى** وكيل وزارة التربية والتعليم بالشرقية على تسهيل اجراءات البحث العملية داخل إدارة ههيا التعليمية وتطبيقه بمدرسة التربية الفكرية.

وأقدم جزيل شكرى وتقديرى إلى **الأستاذة/مديرى عام الإدارة التعليمية بههيا السابق (أ/عبدالرؤف العايدى)** و**اللاحق (أ/ محمد عطية الجوهري)** و**الحالى (أ/ محمد عبدالحميد الزغبى)** وشكرى وتقديرى إلى **الأستاذ/ محمد عبدالحميد** **رسلان** على مساعدتهم للباحثة فى تنفيذ الجزء العملى للبحث.

وأقدم جزيل شكرى وعظيم تقديرى إلى **الأستاذ/ مدير إدارة مدرسة الزهراء الثانوية بنات وإلى الأستاذة وجميع العاملين على ما قدموه من تسهيلات ومساعدته للباحثة للحصول على درجة الدكتوراة.**

وأقدم جزيل شكرى وتقديرى إلى **الأستاذ/محمد شرف** على ما قدمه للباحثة من مساعدة فى الجزء الإحصائى للبحث ، وأقدم جزيل شكرى أيضاً وتقديرى إلى كل من قدم مد يد المساعدة والعون للباحثة من المعهد وتقديم البحث للمناقشة.

ولا يفوتنى فى هذا المقام أن أقدم جزيل شكرى وعظيم تقديرى لأساتذتى ، وزملائى ، وإلى السادة المحكمين على أدوات الدراسة وإلى مدير مدرسة التربية الفكرية الأستاذ/ **وجدى عبدالشافى** ، وإلى الأساتذة والعاملين بها على ما قدموه للباحثة من عون ومساعدة التى تم تطبيق البحث فيها ، وإلى من شاركوا فى تيسير إجراءات التطبيق ، ومن شاركوا فى إخراج هذا البحث وطباعته وكتابته بصورته المرجوة ، فجميع كل الشكر والاحترام والإجلال.

كما أتوجه بخالص شكرى وكريم امتنانى إلى من أدين لهما بحياتى وفكرى - **والدى والدتى** - نبع الحنان وفيض الرحمة ، بارك الله فى عمرهما ، ورجائى أن يجدا فى هذا البحث ثمرة بسيطة لغرس غرساه ، وتكريماً متواضعاً لجميل يطوق عنقى ويصحبنى أيام عمرى - وإلى أفراد أسرتى وجميع أقاربى.

وعلى طريق البحث لمساة وفاء ، وخطوات حب وعطاءات أخوة ، وبصمات صداقة ، أقر بها وأدين بفضلها لأصدقائى وإخوانى فلهم منى اسمى آيات الوفاء والتقدير والعرفان على ما قدموه لى من عون صادق ومؤازرة حقيقية ، فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

كما لا يفوتنى أن أتقدم بخالص شكرى وتقديرى لكل من قرأت له كتاباً أو مقالاً أو مرجعاً ، ومن شرفت بالجلوس إليه وقدم لى معونة وأسدى لى نصحاً أو مشورة.

لكل هؤلاء أتقدم بوافر شكرى وخالص تحياتى ، وأدعو الله تبارك وتعالى أن ينال هذا البحث الرضا ويحوز القبول ، ومعدرة إن كنت قد قصرت فإننى لا أدعى أنى قد بلغت بهذا حد الكمال ، فالكمال لله وحده، القائل فى محكم آياته **﴿... وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً﴾** صدق الله العظيم (سورة الإسراء : الآية ٨٥) وإن كان فى هذا العمل من إجادة فإنها ترجع إلى توفيق الله ، ثم على أساتذتى المشرفين على البحث ، وإذا كان فيه من تقصير فإنه يرجع لى وحدى وحسبى أننى حاولت وبذلت قصارى جهدى ، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ، وصدق الله العظيم إذ يقول **﴿وأن ليس للإنسان إلا ما سعى . وأن سعيه سوف يرى . ثم يجزاه الجزاء الأوفى﴾** (سورة النجم الآيات ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١) .

وفى الختام أرجو من الله أن يكون لهذا الجهد المتواضع فائدة ترجى ونفع يتحقق ، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

والله ولى التوفيق

الباحثة

أولاً : قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
١ - ١٤	الفصل الأول خطة البحث
٢	أولاً : مقدمة البحث
٥	ثانياً : مشكلة البحث
٧	ثالثاً : أهداف البحث
٧	رابعاً : أهمية البحث
٨	خامساً : المتغيرات والتصميم التجريبي للبحث
٨	سادساً : حدود البحث
٩	سابعاً : مصطلحات البحث
١٢	ثامناً : أدوات البحث
١٣	تاسعاً : خطوات البحث
١٥ - ٨٨	الفصل الثاني المفاهيم النظرية للبحث (الإطار النظري)
١٦	المبحث الأول : الإعاقة والطفل المعوق عقلياً (مقدمة - الإعاقة العقلية - الطفل المعوق عقلياً - خصائص الإعاقة العقلية لفئة القابلين لتعليم - التعلم عند المعوقين عقلياً)
٣٣	المبحث الثاني : استراتيجيات التدريس (مفهوم عملية التدريس - استراتيجيات التدريس - أنواعها - الأسس المكونة لاستراتيجيات التدريس - تحديد إجراءات استراتيجيات التدريس)
٤٩	المبحث الثالث : الأنشطة الموسيقية والأداء الجماعي (القسم الأول: أهمية الموسيقى فى حياة الطفل المعوق عقلياً - القسم الثانى: الأنشطة الموسيقية - القسم

الثالث: عناصر الموسيقى - القسم الرابع: الأداء
الجماعي.....

المبحث الرابع: التكيف الاجتماعي (مقدمة- مفهومه- أهميته للطفل المعوق عقلياً- تنمية
التكيف الاجتماعي من خلال الأنشطة المستخدمة)

الفصل الثالث

٨٩ - ١١٤

الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات اهتمت بالموسيقى والطفل المعوق..... ٩٠

المحور الثاني: دراسات اهتمت بالتكيف الاجتماعي والطفل المعوق..... ١٠٣

المحور الثالث: دراسات اهتمت بالأداء الجماعي والطفل المعوق..... ١١١

الفصل الرابع

١١٥ - ١٧٩

الدراسة الميدانية

أولاً : شرح المنهج المستخدم (الوصفي ، التجريبي) ١١٦

ثانياً : العينة ١١٩

ثالثاً : أدوات البحث ١٢١

١- اختبار الاستجابة الموسيقية من إعداد الباحثة (محتوى الاختبار-حساب الصدق والثبات) ١٢١

٢- مقياس التكيف الاجتماعي لنيهارا (Nihira) إعداد عبد العزيز الشخص ١٢٤

٣- مقياس تقدير الوضع الاجتماعي-الاقتصادي للأسرة المصرية إعداد عبد العزيز الشخص ١٢٤

٤- بطاقة الملاحظة من إعداد الباحثة ١٢٤

رابعاً : تنفيذ التجربة ١٢٥

خامساً : توصيف الدروس المعدة من قبل الباحثة ١٢٦

الفصل الخامس

١٨٠-٢٠١

نتائج البحث وتفسيرها

- نتائج البحث وتفسيرها ١٨١

٢٠٣ أولاً: المراجع باللغة العربية

٢١٢ ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

ملخص البحث

٢٥٣ - ملخص البحث باللغة العربية

1 - ملخص البحث باللغة الأجنبية

ثانياً : قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق
٢١٧	ملحق (١) : مقياس تقدير الوضع الاجتماعى - الاقتصادى لأسرة المصرية
٢١٩	ملحق (٢) : مقياس السلوك التكيف الاجتماعى لنيهارا "إعداد عبد العزيز شخص"
٢٢٣	ملحق (٣) : المحتوى الموسيقى
٢٢٥	ملحق (٤) : جدول مواصفات الأسئلة والأوزان النسبية
٢٢٧	ملحق (٥) : الاختبار التحصيل الموسيقى والاستجابة الموسيقية (القبلى والبعدى) من إعداد الباحثة
٢٣٣	ملحق (٦) : أسماء السادة المحكمين على الاختبار الموسيقى
٢٣٥	ملحق (٧) : أسماء لجنة حضور تطبيق الاختبار
٢٣٧	ملحق (٨) : بطاقة الملاحظة
٢٤٠	ملحق (٩) : الأغانى المستخدمة داخل الإستراتيجية
٢٤٧	ملحق (١٠) : شهادات موثقة من لجنة التحكيم على الأطفال المعوقين عينة البحث قبل تنفيذ الاستراتيجية وبعد تنفيذها

ثالثاً : قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
٢٢	جدول (١/٢) يبين فئات التخلف العقلى طبقاً لقياس نسب الذكاء
٧١	جدول (٢/٢) يبين اسم العلامة وشكلها وسكنتها وقيمتها بالنوار
١١٨	جدول (١/٤) يوضح التصميم التجريبي للبحث ومجموعاته وعدد الأطفال المعوقين
١٢٠	جدول (٢/٤) يوضح عينة الطالبات فى مجموعتى البحث
١٢٦	جدول (٣/٤) الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى التطبيق القبلى لاختبار الاستجابة الموسيقية ككل.
١٢٦	جدول (٤/٤) الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى التطبيق القبلى لمقياس التكيف الاجتماعى
١٨١	جدول (١/٥) قيمة (ى) لاختبار Mann-Whitney Test لدراسة دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية للتطبيق القبلى والبعدى لاختبار الاستجابة الموسيقية
١٨٣	قيمة (ى) لاختبار Mann-Whitney Test لدراسة دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية للتطبيق القبلى ومتوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية للتطبيق البعدى لاختبار الاستجابة الموسيقية فى جانب (الغناء).
١٨٤	جدول (٣/٥) قيمة (ى) لاختبار Mann-Whitney Test لدراسة دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لاختبار الاستجابة الموسيقية فى جانب (العزف)
١٨٥	جدول (٤/٥) قيمة (ى) لاختبار Mann-Whitney Test لدراسة دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدى لاختبار الاستجابة الموسيقية فى جانب (التعبير الحركى).

- جدول (٥/٥) قيمة (ى) لاختبار Mann-Whitney Test لدراسة دلالة الفروق بين
١٨٧ متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى ومتوسط
درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس التكيف
الاجتماعى.
- جدول (٦/٥) قيمة (ى) لاختبار Mann-Whitney Test لدراسة الفروق بين متوسط
١٨٨ درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة
الضابطة فى التطبيق (البعدى) لاختبار الاستجابة الموسيقية ككل.
- جدول (٧/٥) متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال
١٨٩ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الاستجابة الموسيقية فى
جانب (الغناء).
- جدول (٨/٥) متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال
١٩٠ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الاستجابة الموسيقية فى
جانب (العزف).
- جدول (٩/٥) متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال
١٩٢ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الاستجابة الموسيقية فى
جانب (التعبير الحركى).
- جدول (١٠/٥) متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال
١٩٣ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لمقياس التكيف الاجتماعى.
- قيمة (ى) لاختبار Mann-Whitney Test لدراسة دلالة الفروق بين

- جدول (١١/٥) متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والتتبعى ١٩٤
لاختبار الاستجابة الموسيقية ككل.
- قيمة (ى) لاختبار Mann-Whitney Test لدراسة دلالة الفروق بين
- جدول (١٢/٥) متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والتطبيق ١٩٥
التتبعى لاختبار الاستجابة الموسيقية فى جانب (الغناء).
- قيمة (ى) لاختبار Mann-Whitney Test لدراسة دلالة الفروق بين
- جدول (١٣/٥) متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والتطبيق ١٩٦
التتبعى لاختبار الاستجابة الموسيقية فى جانب (العزف).
- قيمة (ى) لاختبار Mann-Whitney Test لدراسة دلالة الفروق بين
- جدول (١٤/٥) متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والتطبيق ١٩٧
التتبعى لاختبار الاستجابة الموسيقية فى جانب (التعبير الحركى).
- قيمة (ى) لاختبار Mann-Whitney Test لدراسة دلالة الفروق بين
- متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والتطبيق
- جدول (١٥/٥) التتبعى لمقياس التكيف الاجتماعى. ١٩٨